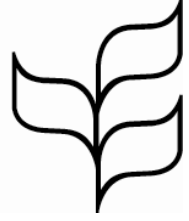


Distr.
GENERALCBD/WG2020/3/L.1
1 September 2021ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHالاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

الفريق العامل المفتوح العضوية المعني

بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

الاجتماع الثالث

عبر الإنترنت، 23 أغسطس/آب - 3 سبتمبر/أيلول 2021

مسودة تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد
عام 2020 عن اجتماعه الثالث (الجزء الأول)

ثانيا - وقائع المداولات

مقدمة

1- عُقد الجزء الأول من الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 عبر الإنترنت في الفترة من 23 أغسطس/آب إلى 3 سبتمبر/أيلول 2021.

الحضور

2- حضر الاجتماع ممثلو الأطراف التالية وحكومات أخرى: تُستكمل فيما بعد/

البند 1 - افتتاح الاجتماع

3- افتتح الاجتماع السيد فرانسيس أوغوال (أوغندا)، نيابة عن السيد باسيل فان هافر (كندا) وعن نفسه بوصفهما الرئيسين المشاركين للفريق العامل، وذلك في الساعة 7 صباحا (بتوقيت مونتريال) في 23 أغسطس/آب 2021. وأشار إلى أنه منذ الاجتماع السابق المنعقد في روما، تعطلت جميع الأنشطة في العالم بسبب الآثار المروعة لجائحة فيروس كورونا (COVID-19). وتمنى للذين عانوا من جائحة COVID-19 الشفاء العاجل وأعرب عن أعمق تعازيه لمن فقدوا أحبائهم إثر هذه الجائحة.

4- وتوقف الاجتماع إحياء لذكرى من ماتوا بسبب الجائحة، وخاصة السيد نيماتولو سافاروف (طاجيكستان)، الذي كان أحد المنسقين الوطنيين للاتفاقية منذ فترة طويلة، والذي وافته المنية خلال الاجتماع الحالي.

5- وتابع السيد أوغوال ملاحظاته قائلا إن هذا الجزء الحالي من الاجتماع الثالث سيواصل تطوير الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 على أساس العمل المُنجز في الاجتماعين الافتراضيين الأخيرين للهيئتين الفرعيتين للاتفاقية. وشكر الأمانة التنفيذية وموظفيها على الأعمال التحضيرية للاجتماع، وشكر مكتب مؤتمر الأطراف (المكتب) على مواصلة دعمه ومشورته. وأضاف السيد فان هافر أن الفريق العامل واجه عددا من التحديات، بالإضافة إلى جائحة COVID-19، من قبيل العمل عبر الإنترنت، وشكر أيضا المشاركين على مشاركتهم المستمر في العملية.

6- وأدلى ببيانات افتتاحية السيد حمد الله زيدان (مصر)؛ والسيد كارلوس موراليس من وزارة خارجية كولومبيا؛ والسيد تشاو ينغمين، نائب وزير الإيكولوجيا والبيئة في الصين؛ والسيدة إليزابيث ماروما مريما، الأمانة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي.

7- وأعرّب السيد زيدان، متحدّثاً باسم رئيس مؤتمر الأطراف، عن تضامنه مع جميع من فقدوا أحبّاءهم أو عانوا من مشقة بسبب جائحة COVID-19. وشهد العام الماضي أزمة صحية عالمية مدمرة بالإضافة إلى سلسلة من الظواهر المناخية العالمية المروعة، بدءاً من الجفاف والفيضانات ووصولاً إلى حرائق الغابات التي لم تتوقف. وكان يلزم اتخاذ خطوات فورية لإصلاح علاقة مقطوعة مع الطبيعة ووقف فقدان التنوع البيولوجي وعكس اتجاهه؛ فالبقاء يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة. وقدمت المسودة الأولى للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 خارطة طريق لوضع التنوع البيولوجي على مسار التعافي قبل نهاية العقد الحالي؛ وهو ما من شأنه أن يحفز ويوحد جميع الجهات الفاعلة ويساعد على تطوير إطار عالمي طموح وقوي وتحولي للتنوع البيولوجي، بالإضافة إلى الزخم اللازم لاعتماده في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. وشكر السيد زيدان حكومة كولومبيا على استضافة الاجتماع الحالي، وشكر الرئيسين المشاركين للفريق العامل والمكتب على توجيهاتهم في تنظيمه. وبالرغم من أن المسودة الأولى للإطار العالمي للتنوع البيولوجي دفعت إلى الأمام عمل الاتفاقية وبروتوكولها، كان على الأطراف أيضاً إعداد مسودة نهائية لتقديمها لمؤتمر الأطراف، ولكنه كان واثقاً من أن المشاركين سيحققون تقدماً في هذا العمل المهم من أجل الوصول إلى عالم أكثر أماناً واستدامة وإنصافاً للأجيال القادمة، ولتحقيق رؤية عام 2050 للعيش في انسجام مع الطبيعة.

8- وقال السيد موراليس إن كولومبيا، باعتبارها أحد أكثر البلدان تنوعاً، تواصل العمل بالتعاون مع جميع الأطراف في تصميم وتنفيذ التزامات قوية من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وكذلك التقاسم العادل للمنافع الناشئة عن الحصول على الموارد الجينية واستخدامها. ويلزم أن يكون هذا التعاون بناءً وإبداعياً من أجل تحديد حلول محددة، ولا يزال هناك الكثير من العمل لتحقيق أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. وبينما رحب بإدراج أهداف الحفظ والاستعادة، فإن حماية 30 في المائة من الكوكب واستعادة 20 في المائة منه قد لا يكفيان ما لم تستخدم بقية الكوكب على نحو مستدام. وعكس اتجاه فقدان التنوع البيولوجي بحلول عام 2030 والتصدي لحالة الطوارئ المناخية الحالية يتطلب إجراء تحويلياً وإشراك جميع القطاعات الإنتاجية للانتقال إلى اقتصاد له تأثير إيجابي على الطبيعة ينجح في سد الفجوة بين الحوافز الضارة والإيجابية. ويلزم تعزيز العناصر المتعلقة بسلاسل القيمة المستدامة والنظم الغذائية والاقتصاد الدائري، وهو ما يتطلب تعاوناً دولياً قوياً ومتعدد الأطراف. وفي الوقت الذي يلزم فيه على جميع البلدان الاتفاق على حماية الطبيعة، يلزم أيضاً الاتفاق على وسائل تنفيذ قوية، الأمر الذي لن يكون ممكناً بدون تمكين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والحكومات المحلية وشركات الأعمال والنساء والشباب. وكان كولومبيا على اقتناع بأهمية التعاون بين الحكومات والجهات الفاعلة من غير الدول لتحقيق رؤية عام 2050، وستستضيف دورة "قبل مؤتمر الأطراف" بشأن التنوع البيولوجي لتعزيز الالتزام السياسي الرفيع المستوى لاعتماد إطار عالمي تحولي للتنوع البيولوجي في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

9- وقال السيد تشاو إن الصين، بصفتها رئيس الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، حريصة، هي والمجتمع الدولي معاً، على الوصول إلى إطار عالمي طموح وعملي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يوازن بين الأهداف الثلاثة للاتفاقية ويراعي إمكانية تحقيق الأهداف والموارد. وتقدم المسودة الأولى للإطار أساساً لمزيد من المناقشة المتعمقة لهيكل الإطار وصياغته وقيمه الكمية. وقد دعت الصين جميع الأطراف إلى الإبقاء على موقف منفتح، ومواصلة الاتصال الوثيق، وإيجاد حلول عملية بشكل مشترك، والسعي إلى التوصل إلى توافق الآراء في الاجتماع الحالي. ولم يتبق سوى شهرين على افتتاح الجزء الأول من اجتماع مؤتمر الأطراف في كونمينغ. وتبذل الصين، بصفتها الدولة المضيفة، جهوداً كبيرة للتخصيص للاجتماع، الذي سيشمل الجزء الأول منه جزءاً رفيع المستوى مدته يومان واعتماد إعلان كونمينغ، فضلاً عن أحداث موازية مثل منتدى الحضارية الإيكولوجية. وقد دُعيت جميع الأطراف إلى المشاركة من أجل ضخ زخم سياسي في حوكمة التنوع البيولوجي العالمي، وتعزيز توافق الآراء على الصعيد السياسي، وتعزيز ثقة المجتمع الدولي.

10- وتقدمت السيدة مريما، مشيرة إلى أنه سُجّل للاجتماع أكثر من 2245 مشاركاً يمثلون 137 بلداً و212 منظمة مراقبة، بالشكر للرئيسين المشاركين والمكتب على دورهم القيادي في تشكيل الجزء الإلكتروني من الاجتماع. وشكرت أيضاً حكومات كندا وبولندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على تقديم الدعم المالي للاجتماع؛ وحكومات أستراليا وكندا والاتحاد الأوروبي وفنلندا وألمانيا ونيوزيلندا وسلوفاكيا والسويد وسويسرا على تيسير المشاركة الفعالة للبلدان النامية والشعوب

الأصلية والمجتمعات المحلية؛ وحكومة كولومبيا على عقد حدث رفيع المستوى "قبل مؤتمر الأطراف" في 30 أغسطس/آب 2021 سيشمل حلقة نقاش بين رؤساء الدول والحكومات بهدف تعزيز الإطار العالمي الطموح للتنوع البيولوجي وبناء الزخم السياسي لضمان نجاح الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. وكانت التقييمات الأخيرة التي أجراها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ قد أظهرت بشكل قاطع أنه لم يكن هناك مجال لتضييع الوقت. وهناك حاجة ماسة إلى وضع مسار جديد لضمان وضع الإجراءات في العقد القادم على مسار مستدام. وكان معروضا على الفريق العامل المسودة الأولى للإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي؛ وبينما لا يزال العمل جاريا، اقترح هذا الإطار 4 غايات و 21 هدفا و 10 معالم بارزة يمكن أن تقرب العالم أكثر من تحقيق رؤية "العيش في انسجام مع الطبيعة" بحلول عام 2050. ويمكن للتقدم الملحوظ نحو الإطار أن يحفز العمل التحويلي العاجل من جانب الحكومات والمجتمع بأسره؛ ومن شأن الإطار الطموح أن يسمح للأطراف في الاتفاقية وأصحاب المصلحة بوضع غايات وأهداف وطنية وإقليمية طموحة في استراتيجياتهم وخطط عملهم الوطنية، وتيسير الرصد والاستعراض المنتظمين للتقدم المحرز على الصعيد العالمي.

البند 2- المسائل التنظيمية

ألف - إقرار جدول الأعمال

11- في الجلسة العامة الأولى للجزء الأول من الاجتماع، التي انعقدت في 23 أغسطس/آب 2021، قدم ممثل الأمانة جدول الأعمال المؤقت للاجتماع (CBD/WG2020/3/1) و جدول الأعمال المؤقت المشروح (CBD/WG2020/3/1/Add.1)، اللذان أعدتهما الأمانة التنفيذية بالتشاور مع المكتب. وأقر الفريق العامل جدول الأعمال التالي على أساس جدول الأعمال المؤقت:

- 1- افتتاح الاجتماع.
- 2- تنظيم العمل.
- 3- التقدم المحرز منذ الاجتماع الثاني.
- 4- الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.
- 5- معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية.
- 6- مسائل أخرى.
- 7- اعتماد التقرير.
- 8- بيانات ختامية.

باء - تنظيم العمل

12- في الجلسة العامة الأولى للجزء الأول من الاجتماع، التي انعقدت في 23 أغسطس/آب 2021، أشار السيد فان هافر، أحد الرئيسين المشاركين للفريق العامل، إلى أن النظام الداخلي لاجتماعات مؤتمر الأطراف ينطبق على اجتماعات الفريق العامل، مع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال، وأن مكتب مؤتمر الأطراف الذي يعمل كمكتب للفريق العامل قد عين السيدة لينا العوضي (الكويت) كمقررة للاجتماع.

13- وهنأت المقررة، متحدثة باسم جميع المشاركين، الرئيسين المشاركين للفريق العامل وأعضاء المكتب على عملهم الشاق في التحضير للجزء عبر الإنترنت، وتمنت لهم نجاح الاجتماع. وشكرت أيضا الأمانة التنفيذية وفريقها على الأعمال التحضيرية للاجتماع، وشكرت حكومة كولومبيا على استضافة الاجتماع، وشكرت الأطراف التي قدمت التمويل للاجتماع.

14- وأوضح الرئيس المشارك أن المكتب طلب أن يقترح الرئيسان المشاركان، بدعم من الأمانة، تنظيم عمل للجزء عبر الإنترنت من الاجتماع. ونظر المكتب في تنظيم العمل المقترح وعدّله، وورد تنظيم العمل هذا في مرفق مذكرة السيناريو (CBD/WG2020/3/1/Add.2/Rev.2). وسيتألف الجزء عبر الإنترنت من مزيج من الجلسات العامة واجتماعات فريق الاتصال. وفي الجلسة العامة الختامية، سينظر الفريق العامل، في إطار البند 4 من جدول الأعمال، في تقرير نهائي مقدم من الرؤساء المشاركين لكل فريق من أفرقة الاتصال وسيحيط علما بأعمالها. وستلحق هذه النتائج بعد ذلك بتقرير الجزء الأول من الاجتماع بحيث يمكن مواصلة مناقشتها عند استئناف الاجتماع. وفيما يتعلق بالبند 5 من جدول الأعمال، سيتلقى المشاركون تقريرا نهائيا من الرؤساء المشاركين لفريق الاتصال عن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية وسينظرون في ورقة غرفة الاجتماع الناتجة عن عملهم. وستلحق هذه النتيجة النهائية أيضا بتقرير الاجتماع لتوجيه عمل الفريق العامل في المستقبل.

15- وقد اعتمد الفريق العامل تنظيم العمل على النحو الذي اقترحه الرئيس المشارك.

البند 3- التقدم المحرز منذ الاجتماع الثاني للفريق العامل

16- في الجلسة العامة الأولى للجزء الأول من الاجتماع، التي انعقدت في 23 أغسطس/آب 2021، تناول الفريق العامل البند 3 من جدول الأعمال. ولدى النظر في هذا البند، عُرضت على الفريق العامل مذكرة معدة من الأمانة التنفيذية تقدم لمحة عامة عن نتائج المشاورات التي أجريت والمساهمات الأخرى الواردة فيما يتعلق بإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 منذ الاجتماع الثاني للفريق العامل (CBD/WG2020/3/2).

17- ولم يتم الإدلاء بأي مداخلات في إطار البند 3 من جدول الأعمال؛ ومع ذلك، قُدم عدد من البيانات المكتوبة وأُتيحت على صفحة الاجتماع على شبكة الإنترنت.

البند 4- الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

18- تناول الفريق العامل البند 4 من جدول الأعمال في الجلسة العامة الثانية للجزء الأول من الاجتماع، التي انعقدت في 24 أغسطس/آب 2021. ولدى النظر في هذا البند، عُرض على الفريق العامل المسودة الأولى للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (CBD/WG2020/3/3) وإضافتان تحددان المؤشرات الرئيسية المقترحة لإطار الرصد للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (CBD/WG2020/3/3/Add.1) ومسرد المصطلحات الخاص بمسودة الإطار الأولى (CBD/WG2020/3/3/Add.2). وعُرض على الفريق العامل أيضا ست وثائق إعلامية تحدد نهج الرصد المقترح والمؤشرات الرئيسية ومؤشرات المكون والمؤشرات التكميلية للإطار (CBD/WG2020/3/INF/2)؛ ومنشورات الصفحة الواحدة بشأن غايات وأهداف المسودة الأولى للإطار (CBD/WG2020/3/INF/3)؛ والمدخلات البحرية في المؤشرات الرئيسية لمسودة الإطار (CBD/WG2020/3/INF/4)؛ ومؤشرات الحصول وتقاسم المنافع المقترحة في إطار الرصد للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (CBD/WG2020/3/INF/5)؛ وتوليف "حلقة العمل المعنية بالقطاع المالي والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020" (CBD/POST2020/OM/2021/4/1)؛ وتقرير الحوار المواضيعي العالمي الثالث بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (CBD/POST2020/WS/2021/1/2).

19- وأدلى ببيانات إقليمية ممثلو الأرجنتين (نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (نيابة عن المجموعة الأفريقية)، وجورجيا (نيابة عن بلدان أوروبا الوسطى والشرقية)، وسلوفينيا (نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه).

20- وأدلى ببيانات إضافية ممثلو الأرجنتين وأستراليا وبوتان والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوت ديفوار وكوبا وغواتيمالا والهند وإندونيسيا واليابان والأردن وماليزيا والمكسيك والمغرب ونيوزيلندا والنرويج وبيرو والفلبين (نيابة عن الدول العشر الأعضاء في المنطقة دون الإقليمية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا) وجمهورية كوريا والسنغال وأوغندا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.

21- واستأنف الفريق العامل النظر في البند 4 من جدول الأعمال في الجلسة العامة الثالثة للجزء الأول من الاجتماع، التي انعقدت في 25 أغسطس/ آب 2021.

22- وأدلى ببيانات ممثلو الجزائر وأرمينيا وبنغلاديش وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والكاميرون والصين والجمهورية الدومينيكية وإكوادور وإثيوبيا وآيسلندا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وملاوي وناميبيا والاتحاد الروسي وسانت لوسيا وساموا والمملكة العربية السعودية وجنوب أفريقيا والسودان وسويسرا وزامبيا.

23- وخلال الجلسة، طلب ممثل الاتحاد الروسي إدراج البيان التالي في تقرير الاجتماع:

"لكي تنفذ جميع البلدان الإطار بشكل كامل، كان من المهم جدا استخدام الآلية المالية للاتفاقية استخداما فعالا وكاملا وفقا للمادة 21. ويجب أن تُوفر لجميع البلدان المنوطة باستخدام تمويل مرفق البيئة العالمية بموجب قواعده السبل الكاملة للوصول إلى موارده وفقا للقواعد المعمول بها وليس على أساس القرارات السياسية. وتطبيق الشروط العقابية فيما يتعلق بعدد من البلدان يهدد ليس استخدام الإطار فحسب، بل يهدد أيضا سلامة الاتفاقية ذاتها ومحتواها وفرصة المشاركة الكاملة لجميع الأطراف في تنفيذها."

24- وبالإضافة إلى البيانات التي أدلت بها الأطراف شفويا، قدمت كل من أنتيغوا وبربودا وكينيا (نيابة عن المجموعة الأفريقية) ولبنان بيانات مكتوبة وتمت إتاحتها على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالاجتماع.

25- وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية أيضا بيانا مكتوبا تمت إتاحتها على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالاجتماع.

26- وأدلى ببيانات ممثلو المجموعة النسائية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والشبكة العالمية للشباب من أجل التنوع البيولوجي والمنندى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي.

27- وبالإضافة إلى البيانات التي أدلى بها المراقبون شفويا، أوردت البيانات المكتوبة التي قدمتها الهيئات التالية في الصفحة الإلكترونية الخاصة بالاجتماع: 30X30 Ocean Alliance، والمؤسسة الأفريقية للحياة البرية، ومركز رابطة أمم جنوب شرق آسيا للتنوع البيولوجي، ومؤسسة Born Free، والمؤسسة البرازيلية للتنمية المستدامة، والحملة من أجل الطبيعة، والمركز المعني بالتنوع البيولوجي، ومركز بحوث وتطوير المحيطات الساحلية في المحيط الهندي، وأبرشية راهبات القديس جوزيف للسلام، ومنظمة الحفظ الدولية، ومنظمة (CropLife International)، ومنظمة المدافعين عن الحياة البرية (وبالنيابة أيضا عن مؤسسة بورن فري، ومركز التنوع البيولوجي، ومؤسسة ديفيد شيبيرد للحياة البرية، ووكالة التحقيقات البيئية، ومؤسسة فرانز وبيير ومجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية)، ومجموعة ETC، ومؤسسة تمويل التنوع البيولوجي، والتحالف العالمي للغابات، والاتحاد العالمي للشباب على الإنترنت، وشبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني بعمليات رصد الأرض، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، وغرفة التجارة الدولية، والمبادرة الدولية للشعاب المرجانية، والرابطة الدولية للأسمدة، والمعهد الدولي للبيئة والتنمية، ورابطة صناعة النفط الدولية لحفظ البيئة، وشبكة الجامعات الدولية المعنية بالتنوع الثقافي والبيولوجي، ومنظمة العدالة الطبيعية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والجمعية الملكية لحماية الطيور (Royal Society for the Protection of Birds)، وأمانة اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلا للطيور المائية، وأمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومؤسسة Sierra Club Canada Foundation، وشبكة خريجي قيادة الحفظ بجامعة كمبريدج، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، ورابطة حدائق الحيوان وأحواض السمك في أستراليا، وجمعية علم الحيوان في لندن.

28- وقرر الفريق العامل إنشاء أربعة أفرقة اتصال لإتاحة مناقشة المسودة الأولى بتعمق: (أ) فريق الاتصال 1، برئاسة السيد فينود ماثور (الهند) والسيد نوربرت بيرلوشير (سويسرا)، مكلف بالتركيز على غايات ومعالم الإطار العالمي للتنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 ومهمته، وكذلك الهيكل العام والأقسام من ألف إلى هاء من مسودة الإطار؛ (ب) فريق الاتصال 2، برئاسة السيدة تيونا كارشافا (جورجيا) والسيد ألفرد أوتنغ-يوا (غانا)، مكلف بالتركيز على الأهداف من 1 إلى 8 بشأن "الحد من التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي"؛ (ج) فريق الاتصال 3، برئاسة السيدة جيليان غوثري (جامايكا) والسيد أندرو ستوت (المملكة المتحدة)، مكلف بالتركيز على الأهداف من 9 إلى 13 بشأن "مساهمات الطبيعة للناس"؛ (د) فريق الاتصال 4، بقيادة السيدة آن تالر (الاتحاد الأوروبي) والسيد جورج موريللو (كولومبيا)، مكلف بالتركيز على الأهداف من 14 إلى 21 بشأن "الأدوات والحلول" وكذلك على الأقسام من حاء إلى كاف من مسودة الإطار.

29- وفي الجلسة العامة الرابعة للجزء الأول من الاجتماع، التي انعقدت في 31 أغسطس/آب 2021، قدم الرؤساء المشاركون لأفرقة الاتصال 1 و2 و4، وهم السيد بايرلوشير والسيدة كارتشافا والسيدة تيلي على التوالي، تقريرا إلى الفريق العامل بشأن التقدم الذي أحرزته الأفرقة حتى الآن. وأشار كل منهم إلى أنهم قد عدلوا طرائق العمل في ضوء الخبرة المكتسبة من الدورات السابقة من أجل النهوض بالعمل وإتمام ولايتهم. وأتم فريق الاتصال 1 عمله. ولتحقيق أقصى استفادة من الوقت المتاح المحدود، شجعت الأطراف على تقديم تعديلاتها المقترحة إلى الأمانة قبل الاجتماعات التالية لأفرقة الاتصال.

30- وبعد التقارير التي قدمها الرؤساء المشاركون لأفرقة الاتصال، أدلى ببيانات ممثلو معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

31- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو اللجنة الاستشارية المعنية بالحكومات دون الوطنية والتنوع البيولوجي، وتحالف الشركات من أجل الطبيعة Business for Nature، وتحالف اتفاقية التنوع البيولوجي.

32- وأدلى ببيانات إضافية ممثلو رابطة وكالات الأسماك والحياة البرية، ومنظمة بيرد لايف الدولية Birdlife International (نيابة عن سبعة كيانات أخرى)، والمرفق العالمي للتنوع البيولوجي، وجامعة Imperial College London (أيضا نيابة عن جامعة ويسترن ميتشيغان، ومنظمة Island Conservation، والتحالف من أجل العلوم - جامعة كورنيل، واستراتيجيات الحفظ المتقدمة، ومعهد الأخلاقيات وسياسة الابتكار - وجامعة ماكماستر، والمبادرة العامة للبحوث والتنظيم ومعهد إيفاكرا الصحي)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (عن طريق فيديو مُسجل مسبقا)، والجمعية التبشيرية لسانت كولومبان، وجمعية نيو ويند، وجمعية الحفاظ على الحياة البرية (نيابة عن سبعة كيانات أخرى) ومنظمة TRAFFIC الدولية، ومجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة.

33- ونظر الفريق العامل أيضا، في جلسته العامة الرابعة التي انعقدت في 31 أغسطس/آب 2021، في "مشروع عناصر لمقرر محتمل يتم بموجبه تشغيل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020"، كما هو مُلحق بمرفق الوثيقة CBD/WG2020/3/3.

34- وأدلى ببيان ممثلا الكونغو الديمقراطية (نيابة عن المجموعة الأفريقية) وألمانيا (نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه).

35- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو أستراليا وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وإثيوبيا واليابان والمكسيك والنرويج وبيرو والاتحاد الروسي وسويسرا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

36- وأدلى ببيان ممثل المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي.

37- وأدلى ببيان إضافي ممثل الصندوق الدولي لحماية الطبيعة.

البند 5- معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية

39- تناول الفريق العامل البند 5 من جدول الأعمال في الجلسة العامة الأولى للجزء الأول من الاجتماع، التي انعقدت في 23 أغسطس/آب 2021. ولدى النظر في هذا البند، عُرض على الفريق العامل مذكرة معدة من الأمانة التنفيذية بشأن هذه المسألة (CBD/WG2020/3/4)، تعرض لمحة عامة عن اجتماع فريق الخبراء التقني المخصص المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية (DSI) والأنشطة غير الرسمية التي تم تنفيذها بناء على طلب الرئيسين المشاركين، وكذلك العناصر المقترحة لمسودة توصية بشأن هذه المسألة. وعُرض عليه أيضا الوثيقة الإعلامية CBD/WG2020/3/INF/1 التي تقدم تحديداً بشأن المناقشات حول الموضوع في المداولات الجارية بشأن العمليات الدولية والسياسات ذات الصلة.

40- وقدم السيد كريستوفر ليال (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، وهو أحد الرئيسين المشاركين لفريق الخبراء التقني المخصص، نتائج اجتماع الفريق الذي انعقد في مارس/آذار 2020 على النحو المبين في المرفق الأول بالوثيقة CBD/WG2020/3/4. والجدير بالذكر أن الفريق قد حدد ثلاث مجموعات من المعلومات الجينية والبيولوجية التي خلص إلى أنه يمكن اعتبارها بمثابة معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، بالإضافة إلى فئة رابعة، "المعلومات ذات الصلة"، تشمل المعارف التقليدية التي لم يعتبر الفريق أنها معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛ ومع ذلك، أشار الفريق أيضا إلى الالتزامات بموجب بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع والاتفاقية من أجل تقاسم المنافع من استخدام المعارف التقليدية. ونظر الفريق في الآثار المحتملة الناشئة عن المجموعات الثلاث المحددة لمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، لا سيما فيما يتعلق بإمكانية التتبع؛ واستخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية والتقنيات التي تتيحها في عمليات البحوث والابتكار في علوم الحياة؛ والتعاون الدولي لقاعدة بيانات تسلسل النيوكليوتيد بشأن التبادل المفتوح واستخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛ والتدابير التي تحكم الحصول وتقاسم المنافع والامتثال. وكانت المناقشة حول الآثار المحتملة مناقشة أولية، حيث خلص الفريق إلى أن الآثار اعتمدت على النهج المعتمد لتقاسم المنافع. وأخيرا، ناقش الفريق مسألة بناء القدرات مؤكدا أهميتها، واقترح إدماجها في مبادرات واستراتيجيات بناء القدرات الأوسع نطاقا. ولم يقتصر أصحاب المصلحة الرئيسيون لبناء القدرات ذوي الصلة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية على العاملين في المنظمات البحثية فحسب، بل شملوا أيضا العاملين في الهيئات الحكومية والتنظيمية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

41- وقدم الرئيس المشارك للفريق العامل، بمساعدة ممثل الأمانة، عرضا للأنشطة غير الرسمية الموصوفة بشكل أكثر تفصيلا في الوثيقة CBD/WG2020/3/4، والتي اضطلع بها الرئيسان المشاركان في ضوء تعطيل العملية الرسمية لما بين الدورات المنصوص عليها في المقرر 20/14 بسبب فيروس كورونا. وبعد استعراض موجز لعناصر المقرر 20/14، قدم الرئيس المشارك لمحة عامة عن خمس ندوات تم عقدها عبر الإنترنت لتبادل المعلومات حول معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية في الفترة من ديسمبر/كانون الأول 2020 إلى أبريل/نيسان 2021. وتجدر الإشارة إلى أن الندوة الثالثة عبر الإنترنت قدمت خمسة خيارات للسياسة النموذجية لمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية على النحو الذي تم استخلاصه من الكتابات، واستكشفت الندوة الرابعة عبر الإنترنت المعايير التي يمكن استخدامها لتقييم تلك الخيارات؛ ويرد محتوى الندوتين عبر الإنترنت بشيء من التفصيل في المرفق الثاني بالوثيقة. وفيما يتعلق بالندوات عبر الإنترنت، تم إنشاء منتدى عبر الإنترنت للإتاحة تبادل المعلومات والآراء حول خيارات سياسة معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية ومعايير تقييمها.

42- وأدلى ببيانات إقليمية ممثلا سلوفينيا (نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه) وملاوي (نيابة عن المجموعة الأفريقية).

43- وأدلى ببيانات إضافية ممثلو الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإكوادور وإثيوبيا وإندونيسيا واليابان والأردن وماليزيا والمكسيك والمغرب وناميبيا والنرويج وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية وجنوب أفريقيا وسويسرا وأوغندا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

44- واستأنف الفريق العامل النظر في البند 5 من جدول الأعمال في الجلسة العامة الثانية للجزء الأول من الاجتماع، التي انعقدت في 24 أغسطس/آب 2021.

45- وأدلى ببيان ممثل الولايات المتحدة.

46- وأدلى ببيانات أيضا ممثلو Bioversity International (نيابة عن الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية)، وتحالف اتفاقية التنوع البيولوجي (بالنيابة أيضا عن المجموعة النسائية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي)، والشبكة العالمية للشباب من أجل التنوع البيولوجي، والمنندى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، وغرفة التجارة الدولية.

47- وبالإضافة إلى البيانات التي أدلى بها المراقبون شفويا، أُورد بيان مكتوب قدمته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في الصفحة الإلكترونية للاجتماع.

48- ووافق الفريق العامل على إنشاء فريق اتصال برئاسة السيدة لاكلتسيا تشيوامولوموني (جنوب أفريقيا) والسيد غوت فويت-هانسن (النرويج) لمواصلة النظر في المسألة وإعداد مسودة توصية.

49- وفي الجلسة العامة الرابعة للجزء الأول من الاجتماع، التي انعقدت في 31 أغسطس/آب 2021، قدمت السيدة تشيوامولوموني تقريرا عن نتائج فريق الاتصال الذي أنهى عمله. وأعد فريق الاتصال عناصر محتملة لمشروع توصية لمؤتمر الأطراف للنظر فيها مرة أخرى في الدورات المستأنفة للفريق العامل. وناقش الفريق مجالات التقارب المحتمل والاختلاف الواضح فيما يتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي، وأعد الرؤساء المشاركون ملخصا لتلك المناقشات. وبما يتماشى مع ولايته، نظر الفريق أيضا في مناقشة الروابط المحتملة بين معلومات التسلسل الرقمي والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإحالة المقترحات الخاصة بعناصر محددة من الإطار إلى أفرقة الاتصال ذات الصلة في إطار البند 4. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك دعم عامل للعمل بين الدورات من أجل القيام بما يلي: (أ) الدعوة إلى تقديم آراء جديدة بشأن كيفية معالجة معلومات التسلسل الرقمي بموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا، بناء على عدة عوامل منها على سبيل المثال لا الحصر المعلومات والعناصر الواردة في الوثيقة CBD/WG2020/3/4؛ (ب) تحديث تحليل نُهج أو خيارات أو طرائق السياسات الممكنة، وإجراء تقييم لها وفق مجموعة من المعايير القائمة، بغية تحديد المزايا والعيوب المحتملة لكل منها. واقترح إنشاء فريق "أصدقاء الرؤساء المشاركين" لدعم العمل بشأن نُهج وخيارات وطرائق السياسات الممكنة، ويعمل الرؤساء المشاركون حاليا مع الرئيسين المشاركين والمكتب لتنقيح هذا الاقتراح، وسيقدمون تقريرا إلى الفريق العامل في الجلسة العامة التالية.

50- [تُستكمل فيما بعد]

البند 6- مسائل أخرى

51- [تُستكمل فيما بعد]

البند 7- اعتماد التقرير

52- [تُستكمل فيما بعد]

البند 8- البيانات الختامية

53- [تُستكمل فيما بعد]